

حلقات نور على الدرب (420) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. والتي يسرنا آآ ان نعرض وما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

00:00:20

هذه رسالة وردتنا من المرسلة كاف خاء عين من العراق. تقول انا سيدة متزوجة ومؤمنة. تزوجت منذ ستة ستة عشرة سنة وزوجي لا يصلني ويشرب الخمر احيانا لكنه يصوم ويؤمن بالله في شهر رمضان ومعاملته -

00:00:40

جيدة لي ولاؤلادي وكلما طلبت منه ان يصلني ويترك الخمر كان رده علي انه سوف يصلني ويترك الخمر بعد اداء فريضة الحج وقد سمعت في برنامجكم انه لا يجوز للزوجة المؤمنة ان تعيش مع زوج لا يصلني. فهل افارقته ام انتظر حسب قوله بأنه -

00:01:00

فيحج ويصلني آآ افيدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن اهتدى بهديهم وسلك طريقهم الى يوم الدين. وبعد -

00:01:20

مما لا شك فيه ان الصلاة عماد الدين. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكوة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله -

00:01:37

ثبت هذا معنى هذا الحديث في الصحاح وغيرها فالصلة امرها عظيم فلا حظ في الاسلام لمن لا يصلني ومن لا حظ له في الاسلام ليس بمسلم لكن الانسان اذا ترك الصلاة وهو ينهي ادائه -

00:01:59

هذا يستثاب فان تاب والا طبقت احكام تارك الصلاة والواجب على السائلة ان تشعر زوجها لانه لا يعد مسلما من لا يصلني ولا يجوز للمرأة ان تبقى مع من يتعمد ترك الصلاة ويشرب الخمر -

00:02:20

وكونه يريد ان يحج ثم يتوب. الحج اذا حج وهو لا يصلني لا يقبل منه ولا يجزئ عن حجة الاسلام ولا يعتبر مؤديا شيئا من اركان الاسلام فاولا يجب عليه ان يتوب من هذه -

00:02:43

المعصية الخطيرة والنذلدين الله وراء ظهره وان يحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها وان يترك ام الخبائث الخمر التي من شربها في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا ان كان صادقا وندم -

00:02:57

الواجب على هذه السائلة ان تحرض في اشعاره بضرورة ترخيه لهذا العمل وانه يتعمد عليه ان يتوب وان يقبل على الله وان حجه لا يقبل ولا يعتبر اذا حج وهو لا يصلني -

00:03:16

فان من لا يصلني ليس بمسلم وغير المسلم لا يصح ان تبقى معه امرأة مسلمة ونرجو الله ان يهديه ولكن انصح السائلة بحكم ظروفها واواعيها واولادها ان تبادر بالعلاج وان تعمل ما تستطيعه -

00:03:33

لعل الله ان يهديه. فقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عم الخليفة علي ابن ابي طالب لا ان يهدي الله بك رجلا واحدا

خير لك من فالمرأة اذا هدى الله على يديها زوجها فقد ادركت انفس الاموال واعظم الاعمال والله اعلم. بارك الله فيكم. ولكن تمنع

منه فضيلة الشيخ - 00:03:50

ارى ان تفعل كل ما تستطيعه لعل الله ان يهديه. فان ايست فعلتها ان تفارقه. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة لي ابن وبنت اه وصل سن البلوغ. ودائماً انصحهما وارشدهما الى طريق الخير وادعوهما الى الصلاة والصوم. لكن مع الاسف اه - 00:04:12

لا يستجيبان لي اخشى ان يكون ذنبهم في رقبتي يوم القيمة آآ فتسأل هل الاثم عليها ام على والدهم اه والدهما الذي لا يبالي كما سبق ان اسلفت يقول النبي صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر ان المرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها - 00:04:33

فعليك قيومتك في هذا البيت وقيامك على شؤونه عن هؤلاء الاولاد وتحاولي بقدر ما تستطيعينه ان تحملينهم على طاعة ربهم ومن لا يستجيب تمنعين عنه كل ما تستطيع تستطيعين منعه - 00:04:58

من اي شيء حتى يستجيب لكن عليك بالرفق والعناية والحكمة ومعالجة الامور بكل ما تستطيعونه من حنكة. والله ولي التوفيق بارك الله فيكم. هذا سائل رمز لاسمك بناء ميم سين من العراق من بابل - 00:05:18

بعث اليها بهذه الرسالة التي ضمنها بعض الاسئلة يقول فيها قررت في هذا العام ان اصلي بعون الله فوفقني الله عز وجل وصلت ولكن كنت جاهلاً بالوضوء اه واهتم بنظافة ملابسي والمكان الذي اصلي فيه ولم اكن اعلم ان خروج الريح من نوافذ الوضوء الا بعد ان مضى على صلاته ثلاثة اشهر - 00:05:40

فما حكم صلاتي الماضية؟ وهل علي اعادة في دنيا افادكم الله؟ ارجو ان لا اعادة عدم تجاهل المدة الماضية وكنت قبل ذلك لا تصلي فما انت عليه خير مما كنت عليه في السابق. وانما عليك ان - 00:06:03

استمر على طاعة ربك وتكثر من الحسنات والتواقف وتذكر ماضيك بالأسى والحزن. والله عفو كريم بارك الله فيكم. يقول هذا السائل صمت شهر رمضان والحمد لله ولكن بسبب الامتحانات المدرسية واسفاري للاغراض التجارية افطرت سبعة ايام من رمضان - 00:06:21

وكذلك نذرت لوجه الله ان اصوم ثلاثة ايام آآ لقضاء حاجة معينة فهل اصوم آآ القضاء فهل اصوم النذر قبل الواجب اه وهل اصومها في ايام الاثنين والخميس؟ الواجب ان تبادر الى صوم القضاء - 00:06:41

وان تعتنى غاية الاعتناء الحرص ولا يجوز للمسلم ان يؤخر اداء الصوم مع قدرته على ادائه الى رمضان اخر كما انه لا يجوز ان يكون الامتحان مانعاً من الصيام فهناك بلاد - 00:06:58

اشد حرارة من بلاد العراق يصوم الناس فيها في رمضان ويؤدون امتحانات اختباراتهم اه السنوية وغيرها والله اعلم. بارك الله فيكم يسأل عن التثاؤب هل يؤثر على الصلاة هو هل يجوز لمن توظأ ان اعضاءه بعد الوضوء؟ ام ان هذا يبطل الوضوء - 00:07:13

لا يبطل الوضوء بتجميف الاعضاء تمسيح منشفة او منديل كما ان التثاؤب لا يبطل الصلاة ولكن على المتأذب ان يكظم ان يقضي تثاؤبه بقدر ما يستطيع فان عجز يضع يده او كمه على فمه حتى لا يكون - 00:07:33

بوضع ومنظر سيء يفرح الشيطان ويجعل الاخرين من يراه يستهزئ به والله اعلم. اثابكم الله. بالنسبة للتثاؤب فضيلة الشيخ هل ورد توجيهه الشارع بالاستعاذه بعد التثاؤب لا اتذكر الان هذا وانما النبي قال التثاؤب من الشيطان والاصل ان اعمال الشيطان يستعاذه منها - 00:07:55

استعادوا بالله من الشيطان في ما تعرض شيء من الاعمال اعمال الشيطان. لكنني بنص يعني لا اتذكر الان نصا يتعلق بان من ثناء ب استعيد بالله وانما الوارد الذي اعرفه اذا ثائب احدكم فليغفر ما استطاع ثم جاء في الحديث - 00:08:16

العطاس التثاؤب من الشيطان الى غير ذلك. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول عندما آآ اغضب او اتعب ابني اه ا تعرض الى احلام مزعجة في نومي مما يؤدي الى خروج الماء مني في نومي فاقوم بخلع اللباس الداخلي الصغير - 00:08:33

واتوضاً فقط فهل علي اثم في ذلك؟ علماً ابني ما تعمدت اخراجه عن طريق التخيل او الاستمناء او غير ذلك افيدوني افادكم الله هذا

هو الاحتلال والانسان قد يحصل ذلك امور مزعجة او غير مزعجة - [00:08:53](#)

قد يرى الانسان في منامه كأنما يجامع يستيقظ ويجد المنى في ملابسه فمن احتلم رأى انه يجامع في نومه فاستيقظ فوجد الماء اي للمنى وجب عليه الاغتسال. ولا يكفي الموضوع - [00:09:12](#)

ومن رأى انه يجامع واستيقظ ولم يجد بلا ماء مني فلا غسل عليه واذا استيقظ وجد المنى في ملابسه ولن نتذكرة احتلام وجب عليه الغسل ايضا ولا يكفي انه يخلع الانسان - [00:09:28](#)

ملابس الداخلية ثم يتوضأ وضوء الصلاة ويكتفي بذلك. والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول تكملا لما سبق كيف تفسرون الحديث الوارد في هذا المجال فقد قرأته في كتاب بلوغ المرام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المنى المنية ثم يخرج الى - [00:09:43](#)

في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل متفق عليه ليس بين هذا وبينما سألت اي تخالف او تناقض تinar فعائشة بينت ان النبي يغسل المنى من ثوبه فاستدل بذلك على غسله - [00:10:03](#)

وجاء في حديث اخر ايضا صحيح انه كأنه كانت تفركه فرك ويخرج وقال اهل العلم انه يغسل رطب المنى ويفرق يابس اذ المنى ليس بنجس والله اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من الف ميم عين جيم من اه العراق ايضا - [00:10:22](#)

اه يقول في رسالته آآرجلان جاء لاداء العمرة فطافا ولم يسعها وصليا ركعتين وعملا كل شيء للعمرة الا السعي. لانهما لم يعرفا ان عمره يتحتم على الشخص فيها ان يسعى. وسافر الى جدة وامضيا فيها آآمدة من الزمن. ثم جاء شخص - [00:10:49](#)

بانه لا بد من السعي اه للعمرة اه فندم على ما فعل فماذا عليهم الان ان خان بعد ندمهما رجع الى مكة وسعيا محربين فلا شيء عليهمما لان فعلهما المخالف - [00:11:11](#)

لمقتضى الاحرام كان عن جهل وما دام انه عن جهل ولم يعلم فالصحيح من كلام اهل العلم انه لا يترتب عليه جزا وان كان لم يفعلا فعليهما ان يتوجه الى مكة وان يحرم وان يأتي بعمره - [00:11:34](#)

وبعد ذلك يأتي بالسعي دخلت العمرة السابقة ويقصر ولا شيء عليهم لما ذكرته من ان الجهل لا يرتب عليهما شيء فان كان الذي افتأهم وقال يجب عليكم يد وثق بعلمه واستمر على ذلك فعليهما ان يذبحا ذبيحة - [00:11:54](#)

لي باستمرارهما في مخالفة الاحرام والله اعلم. اه بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هناك بعض الناس في بعض البلاد العربية او الاسلامية يفعلونها مولدا للرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة في رمضان. فهل يجوز ذلك - [00:12:12](#)

المولد ليس في رمضان لأن وقت مولد النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول النبي لم يولد في رمضان اما عمل المولد بحد ذاته فهو بدعة واول من احدث هذا المولد - [00:12:32](#)

الفاطميون في مصر وانتشر في جهة اربيل لأنهم رأوا ان هذا تعظيم للنبي كما كان النصارى يعظمون نبيهم لاقامة مولد المسيح عليه السلام الا ان ذلك عمل شيء لانه لا يتقرب الى الله الا بما شرعه الله او شرعه رسوله - [00:12:55](#)

والواجب على المسلمين ان ينظروا الى ما كان معينا به في وقت خير هذه الامة وقت النبي صلى الله عليه وسلم ووقت خلفائه الراشدين ابي بكر عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وبقية الصحابة والتابعين - [00:13:21](#)

فان المولد قد انتهى القرن الثالث الهجري والرابع لم يعرف لمولد اثر وهذه القرون الفاضلة تمضي بدون وجود مولد ثم يحدهما ويحدهما ثم يدعى ان قربة الى الله لا ين限り الى الله الا بما شرعه الله او شرعه - [00:13:41](#)

رسوله والله اعلم اه بارك الله فيكم. يلاحظ مع الاسف ان هؤلاء الناس الذين يعتقدون بمثل هذا الامر هم مقصرون في اداء الواجبات الدينية والشرعية. عامة من يهتمون بالموالد ويعطونها قدرها كبارا من العناية - [00:14:01](#)

تجده احدهم اما تاركا للصلوة او مرتکبا للفواحش من شرب خمور او زنا او بدع شركة قد تمسح بالقبور او الطاف حولها او النذر لها وعبادتها من دون الله نسأل الله العافية. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل ختم رسالته باستيضاح قال فيه اه مع الاسف وجدنا احدية تباع اه - [00:14:18](#)

في بعض الاماكن وقد لمحناها فيما مضى في مكة المكرمة وكنا حجاجا. هذه الاحدية تباع رخيصة وقد لوحظ انه كتب على اسفلها الله اكبر. وبعض الناس يلبسها وهو لا يدري. فما حكمه؟ وبعض والبعض الاخر اذا نبه قال ابدا انتم - 00:14:45

وهذه ليست مكتوب عليها والبعض الاخر يقول انا لم اكتبها وهي جيدة للاستعمال ولم اقصد ما كتب عليها فما حكم ذلك بارك الله وفيكم. اما من لبسه وهو لا يدري فلا شيء عليه - 00:15:05

واما من انكر الكتابة وهو يعلم انها كتابة فهو اثم وان كان يجزم بانها غير كتابة فلا شيء عليه واما من يعلم انها كتابة ويقول جيده ولا ينظر فالواجب عليه ان - 00:15:19

يزيل هذه الكتابة باي نوع من المزيلات اما بطبعها او بوضع شيء لاصق عليها يا كما يوجد على هذه البلاستيك وغيرها المهم ان يزيل تلك الكتابة بالخلية او ان يتتجنب لبسها ولا يكفي تجنب اللبس بل عليه ان يزيلها - 00:15:33

ولا اقول يسرف هذه الاحدية ويضيع ماله في الذي وظعه فيها وانما يزيل موقع الحرج والكافر والملحدون لا يتورون عن كل شر والله اعلم. بارك الله فيكم هي الحقيقة يعني في كثير من البلاد الاسلامية اكتشف هذا الامر وتمت ولله الحمد محاربة محاربة - 00:15:54

ايه ده ونسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزق المسلمين التفطن لمثل هذا. اللهم امين. هذه رسالة جاءت من ابو بكر جبريل عبدالرحمن اه سوداني الجنسية مقيم في الكويت بعث اليها بهذه الرسالة يقول عندنا بعض الفرق يعملون الشعوذة للناس ويعملون لهم حروز ويعملون لهم محابيات - 00:16:14

وعندهم كتب غير القرآن ويجمعونها مع ايات من القرآن الكريم ويقولون هذا يسكن الالم وهذا لدفع العين واذا عليهم قالوا اهل شرك يقولون نحن اهل طرق واهل سنة وهذه هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يتسمى - 00:16:36

قاديرية وبعضهم يتسمى بالتيجانية وبعضهم بالجبلية ولهما اذكار معينة ومشايخ معينين ونحن احترنا بينهم في لا ندري ما حكم مثل هذه الاعمال كل هذه الاعمال اعمال باطلة فالحق ما شرعه الله ورسوله - 00:16:56

والباطل ما شرعه الشيطان وهذه الطرق من قاديرية وغيرها كلها محدثة في الدين منها ما هو متطرف وبالغ مبلغًا كبيرًا من الشطحات والتيجانية ومن هو ما هو قريب منها وكل طريق ادى الى معصية الله فهي طريقة فاجرة - 00:17:15

وهذه الشعوذة والطلسمة والكتابات انما هي نوع من السحر والشرك فلا يجوز ان يصدقوا فيما يدعون ولا ان يؤخذ بقولهم ولا ان يتعامل معهم وما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

من الاذكار والاوراد مفن اتم الغباء عن الحاجة الى احرز هؤلاء المشعوذين وطلاسهم واحجبتهم فان ذلك كله منكر يجب محاربته ولا يحارب هذا وامثاله الا بالوعي الشرعي المستند الى كتاب الله وسنة نبيه - 00:17:58

واي شيء من البلاء والمنكر يعرض على ميزان العدل ميزان الشريعة في كتاب الله وفي سنة نبيه فان ذلك سوف يكشفه الحق ويتجلى بطلانه لكل طالب للحق والجملة فيجب على كل مسلم ان يتتجنب التيجانية - 00:18:23

والقاديرية وغيرها من سائر الطرق المستحدثة وان يكتفي بالصراط المستقيم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - 00:18:46

وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا ومن هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا سائل - 00:19:05

مغربي الجنسية اسمه ابو جماعة المراكشي المغربي اه مقيم في مكة المكرمة بعث اليها بهذه الرسالة اه التي يقول فيها دخلت الى مكة المكرمة بتاريخ الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة - 00:19:15

بدون احرام من من ميقات اهل المغرب لاني قصدت العمل والمقام في مكة اكثرا من عام ولكنني اه كنت ناويا وانا في المغرب ان تيسر لي ان اؤدي مناسك الحج في هذا العام - 00:19:33

فاحرمت بالحج على نية الافراد من منزلي بمكة المكرمة بعد صلاة المغرب من يوم التروية وطفت آآ طواف القدوم لاني لم اعمل آآ

قبله اي عمل ثم سعيت بين الصفا والمروءة ثم التحقت بالحجاج في منى - 00:19:49
ولم يتيسر لي المبيت في منى ايام التشريق ولكنني اذهب بالنهار وارمي الجمرات وارجع الى مكة. وذلك في اليومين بعد يوم النحر.
فهل حجي صحيح بهذه الصفة او ام علي شيء افيدوني افادكم الله - 00:20:05

ان كنت ناويا ان تحج في نفس هذا العام عندما قدمت فيجب عليك ذبح ذبيحة لتجاوزك الميقات بدون احرام وان كنت لا تدري هل تستطيع او لا تستطيع فلا شيء عليك - 00:20:22

اما احرامك من بيتك وطوافك وسعيك قبل منى فان كنت طفت وسعيت بعد النزول من عرفات فلا شيء عليك في هذه الحالة وان كنت اختفيت بالسعيك وطوافك قبل الحج فانت لم تحج حتى الان لم تكمل حجك - 00:20:40

وعليك ان تطوف طواف الافاضة وان تسعى. والظن بك انك طوفت وسعيت ان شاء الله اما عدم المبيت في منى ايام التشريق فان كان لعملك وانه يمنعك من المبيت ولا تستطيع لاجل العمل فلا شيء عليك فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم للسقاة ان لا يبيتوا وادن للرعاية الا يبيتوا والله اعلم. بارك الله - 00:21:00

الحقيقة ابو جماعة المغربي يقول هل يجزئني صوم عشرة ايام عن ترك المبيت في منى ان كان عدم مبيته في منى لشغله فلا شيء عليه وان كانت تعمدت ترك المبيت - 00:21:24

بدون عذر فعليه ذبيحة وهو جاء يعمل وهو يكسب ولا ينتقل من بذل الذبيحة لقراءة مكة الا اذا كان معدما لا شيء يشتري به وهو يستغل الان وما دام يستغل فعنده مال والله اعلم - 00:21:43

اه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اه هذه رسالة وردتنا من اه المرسل الحائر ابو فهد اه يقول في رسالته انا رجل متزوج ولدي ولدان من زوجة تزوجتها عن رضا مني رغم ان اهلي ليسوا راضين عنها لانهم يريدونني ان اتزوج من قريبة لي - 00:21:58

مع ان زوجتي من عائلة كريمة وفي نفس المستوى الاجتماعي فاحسست بعد رضاهم الشديد بعد زواجنا بدون سبب الا كما سبق ان ذكرت خرجت انا وعائلتي من البيت الى بيت استأجرته بعيدا عن مشاكل اهلي. ورغم ذلك فعدم رضاهم يطاردنا في كل مكان - 00:22:18

وفي اي وقت عند زيارتهم او بالهاتف وحاولوا اكثر من مرة ان يفرقوا بيني وبينها. الا انني احبها فهي ام اولادي ولا اريد ان تفارقني وايضا لا اريد ان يستمر علي غضب اهلي. ارجو منكم مساعدتي وكيف اتصرف اه بارك الله فيكم - 00:22:37

ننصحك بالاجتهاد في محاولة ارضاء والديك كان هذا العمل من والديك وتبدل كل ما تستطيع لعل الله ان يهديهم و تستعطفهم بنفسك وباؤلادك وارجو الله ان ييسر لك ذلك وان يهين لك - 00:22:55

فرجا ومخرجا من هذه المشكلة والله اعلم بارك الله فيكم. آآ ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نأتي الى نهاية هذه الحلقة. التي اجاب فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فيها على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا وسائل الله تبارك وتعالى ان يثيبه ويجزيه خيرا لكم من تحيية على - 00:23:12

حسن المتابعة وان كنا نلح الى الاخوة المستمعين الكرام في ان يعتنوا بحسن الخط واه ووضوح العنوان وتحديد اسم اه صاحب الفضيلة الشيخ الذي يرغب السائل ان تعرض رسالته عليه في خارج الظرف وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه واخيرا لكم - 00:23:35

تحية من مهندس هذه الحلقة بخيت الدوسري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:55